مظاهرات عالمية وعربية تنديدا بإسرائيل وأميركا

وكالة الانباء الاسلامية

تواصلت المظاهرات في عدة عواصم عالمية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان، وبصمت عدة أطراف دولية على رأسها الولايات المتحدة أمام ذلك الوضع الذي ينذر بكارثة إنسانية في المنطقة.

فقد خرج آلاف المتظاهرين في مسيرة بلندن أمس السبت للاحتجاج على الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان ورفض الحكومتين الأميركية والبريطانية التنديد بها والدعوة لوقف إطلاق النار.

كما تظاهر مئات آخرون في شوارع مدن بريطانية أخرى كبرمنغهام ومانشيستر وغلاسغو ونيوكاسل وشيفيلد.

وفي الولايات المتحدة تجمع مئات الأشخاص وسط مدينة شيكاغو في تظاهرة للاحتجاج على الانتهاكات التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في لبنان وفلسطين.

ونظم تلك المظاهرة مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير).

وفي باريس نظمت الجالية العربية والمسلمة مظاهرة عبر المشاركون فيها عن تأييدهم للمقاومة اللبنانية، وطالبوا بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان. وشارك فى المظاهرة فرنسيون انتقددوا المواقف الدولية التى لم تستطع حتى الآن حمل إسرائيل على وقف إطلاق النار.

وفي أستراليا تظاهر أكثر من 20 ألفا معظمهم من الجالية العربية، منددين بالهجمات الاسرائيلية على لبنان وقطاع غزة. ووجه المتظاهرون نداء لحكومتهم وللمجتمع الدولي من أجل التحرك لحماية المدنيين من وحشية الاعتداءات الإسرائيلية.

وفي العاصمة الهولندية أمستردام تظاهر المئات للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي وعلى ما سموه صمت القوى الدولية عليه.

وفي تل أبيب تجمع مئات الإسرائيليين احتجاجا على الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد لبنان ودعوا إلى الإفراج الفوري عن الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل.

وتظاهر نحو 100 من اليهود والعرب بإسرائيل في ساحة رابين وسط المدينة للتنديد بما يجري، واعتبروا أن أسر الجنديين الإسرائيليين كان "مجرد ذريعة" لإسرائيل لإطلاق عمليتها ضد حزب ا.

وفي العالم العربي عبر الموريتانيون عن تضامنهم مع الشعب اللبناني، حيث قرر الصحافيون تنظيم نشاطات جماعية، من بينها وقفة احتجاجية أمام الأمم المتحدة، وتنظيم ندوة عن الإعلام والمقاومة، بالإضافة إلى نشر افتتاحية موحدة، وتثبيت شعار على الصفحة الأولى من جرائدهم يؤكد التضامن مع لبنان وفلسطين.

وذكر مراسل الجزيرة نت أن الصحافيين وجهوا في هذه الافتتاحية نداء عاجلا للحكومة الموريتانية للإسراع بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل باعتبار ذلك أضعف الإيمان، في هذه المرحلة الحساسة والحرجة من تاريخ الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت مصر والأردن وعدة دول عربية أخرى قد شهدت الجمعة عدة مظاهرات للتنديد بما يتعرض له الشعبان اللبناني والفلسطيني من اعتداءات على أيدي القوات الإسرائيلية.

وشهدت البرازيل تظاهرة لنحو 1000 شخص احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على لبنان حيث قتل سبعة برازيليين في عمليات القصف الإسرائيلية.

وفي اليونان تظاهر أكثر من 6000 نقابي ويساري وعدد من أبناء الجالية العربية من ميدان الحرية وسط أثينا إلى السفارة الإسرائيلية مرورا بالسفارة الأميركية التي توقفوا عندها ليندوا بالسياسات الأميركية المساندة للمجازر الإسرائيلية ويحرقوا الأعلام الإسرائيلية والأميركية.

وقال المنظمون للجزيرة نت إن المظاهرة الكبرى من نوعها ستكون يوم الثلاثاء القادم حيث تشترك جميع النقابات في اليونان والأحزاب اليسارية والمنظمات المساندة للسلام الدولي.

أما في العاصمة النيوزيلندية ولينغتون فقد سار نحو 200 شخص للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية وبتصريحات وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس التي قالت إن واشنطن لن تدعم وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط. كما نظم 100 شخص مظاهرة سلمية أخرى.